

الا بالتعلم ولا يتعلمون العمل بموجب العلوم لان
 العاملين ذهبوا وضح العنكبوت على ابوابهم
 وحزب بيوتهم وبقي الاثر قليل جدا ولا يبدن
 يتعلم العمل من اهله والان من طلب العلم يطلبه
 لان يتلفظ بالفاظ غريبة وعبارات مجيبة
 فاذا سمعت كلامهم تحيرت واذا رايت
 عملهم تحيرت لانهم يتكلمون الدقائق
 والغموض والدقائق ويستغلون ويكشفون
 الحقائق ويتروكون العمل بموجب علومهم
 وصلاتهم مثل صلاة جهلانهم لا يرضى الله ^{سوله}
 ولا ابو حنيفة ومحمد ويوسف فلماذا ذهب
 وسقط قدرهم ومثلتهم وعظمتهم من عين
 الناس بسبب ظلمهم على انفسهم وكان
 في هذا الزمان اهل الحق من علماء العاملين عند
 علماء السوء وعند اراذل الناس احقر واذل لا

يقول

يقبل قوله ولا يعتبر فعله والحال ان فعله وقوله
 يوافق بقول المجتهدين وسبب سقوطهم
 من عين الناس ان الناس يرون علماء السوء
 ويسمعون اقوالهم وافعالهم لقبحة التي
 صدرت عن بعض العلماء السوء فيقيدون
 غيرهم عليهم فلما رايت صلاة اكثر الناس
 مكرهة واقامهم باطله لانهم لا يتعلمون
 العلم والعمل والحال ان العمل اصعب من العلم
 ولا يسهل العمل الا بالتعلم من اهله كما لا يسهل
 العلم الا بالتعلم والعمل لا يمكن الا بالتعلم من
 العالم الذي يعلم العمل كما ان العلم لا يحصل
 ولا يمكن تحصيله الا بالتعلم فلهذا يصلي
 اكثر العلماء مثل الجاهلين فاكثر العلماء والجهلاء
 صارا والصوم في الركوع والسجود والقنوت
 والجلسة لسرقته من اقبته في الله على ذلك